

المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية

إكوادور 2019



المعهد الأفريقي
للتحويلات المالية



الاستثمار في السكان الريفيين

حدث

أثر التحويلات المالية على التحول الريفي في أفريقيا: من الالتزامات إلى العمل

الجمعة، 11 أكتوبر/تشرين الأول 2019 | 9:00 صباحا – 1:00 بعد الظهر
مباني الاتحاد الأفريقي
أديس أبابا، إثيوبيا

مذكرة مفاهيمية

ينظم المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية برئاسة إكوادور لعام 2019، بالشراكة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمعهد الأفريقي للتحويلات المالية، حدثًا بشأن "أثر التحويلات المالية على التحول الريفي في أفريقيا: من الالتزامات إلى العمل"، سينعقد يوم الجمعة الموافق 11 أكتوبر/تشرين الأول 2019 في مباني الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا (إثيوبيا). وسوف يوفر الحدث منصة لتبادل الممارسات الجيدة وعرض مبادرات جديدة يمكنها أن توجه الدول الأعضاء، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني في أفريقيا نحو تحقيق الهدف 10-ج من أهداف التنمية المستدامة: "خفض تكاليف معاملات تحويلات المهاجرين إلى أقل من 3 في المائة، وإلغاء قنوات التحويلات المالية التي تربو على 5 في المائة، بحلول عام 2030"، وبشأن تنفيذ الهدف 20 للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية "تشجيع إرسال التحويلات المالية بوسائل أسرع وأكثر أمانًا وأقل كلفة، وتيسير الاندماج المالي للمهاجرين".

وعلاوة على ذلك، ستساهم نتائج الحدث بشكل مباشر في هيكله المناقشات حول إحدى الأولويات المواضيعية لقمة المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية القادمة في كيتو، "تسخير الهجرة من أجل التحول الريفي والتنمية"، كما سيعمل أيضا كحدث مستقل، مما يؤدي إلى طرح النقاش العالمي حول مساهمة المهاجرين في التنمية المستدامة في أفريقيا من خلال الوصول والاستخدام الأفضل للتحويلات المالية التي ترسل إلى الوطن.

وفي هذا الصدد، سيكون الحدث مناسبة لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات والالتزامات التي قدمها المجتمع الدولي فيما يتعلق بكل من الهدف 10-ج من أهداف التنمية المستدامة، وخطة عمل أديس أبابا لتمويل التنمية، والهدف 20 للاتفاق العالمي من أجل الهجرة. وفي هذا الصدد، وكاستجابة قابلة للتنفيذ لهذه الالتزامات، سيتم عرض منصة التحويلات والاستثمار وريادة أعمال المهاجرين في أفريقيا - وهي مبادرة جديدة أطلقها الصندوق، بالشراكة مع مجموعة البنك الدولي، والمعهد الأفريقي للتحويلات المالية، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، وتمويل مشترك من الاتحاد الأوروبي.

كما سيعالج هذا الحدث أيضا الهدف الاستراتيجي لإكوادور، بصفتها رئيسة المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية لعام 2019، المتمثل في إضفاء طابع اللامركزية والإقليمية على المناقشات المواضيعية للمنتدى، والمساهمة بالتالي في توسيع رقعة مشاركة أصحاب المصلحة خارج جنيف ونيويورك.

وسوف يستهدف الحدث جميع أصحاب المصلحة المعنيين في سوق التحويلات المالية الأفريقية، وبشكل أوسع في حقل الهجرة والتنمية. ويشمل هؤلاء من جملة جهات أخرى: الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي/ والحكومات المحلية والمركزية، وشركات القطاع الخاص، والدوائر الأكاديمية، وممثلي المجتمع المدني.

نظرة عامة

يُقدَّر بأن التحويلات المالية الرسمية إلى البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل تجاوزت 529 مليار دولار أمريكي في عام 2018 - بما يمثل ثلاثة أضعاف مبلغ المساعدة الإنمائية الرسمية على صعيد العالم، ولأول مرة الاستثمار الأجنبي المباشر في هذه البلدان - ومن المتوقع أن تتجاوز مبلغ 550 مليار دولار أمريكي في عام 2019. وعلاوة على ذلك، يذهب 50 في المائة من هذه التدفقات على سبيل البيان إلى المناطق الريفية، حيث يكون لها أكبر الأثر.

وبلغت التحويلات المالية إلى وداخل أفريقيا أكثر من 85 مليار دولار أمريكي في عام 2018 - تم إرسال أكثر من 25 مليار دولار أمريكي منها من قبل مهاجرين يسكنون في أوروبا - وعادت بالفائدة على أكثر من 200 مليون من أفراد أسر المهاجرين الأفريقيين في قارة ما زال يعيش 55 في المائة من سكانها في المناطق الريفية. ويوفر مجموع المهاجرين الدوليين وأفراد الأسر الذين يتلقون التحويلات المالية حجم التحويلات المالية بين السكان الأفارقة، مع واحد من أصل كل 5 أشخاص يرسل أو يتلقى التحويلات الدولية، دون الأخذ في الاعتبار التدفقات المحلية.

وبينما يبلغ متوسط تكلفة إرسال التحويلات المالية في العالم حاليا 6.84 في المائة، لا يزال متوسط التكلفة إلى أفريقيا وداخلها 8.52 في المائة، وهي أعلى إقليم في العالم مع وجود العديد من قنوات التحويلات الأعلى تكلفة. وخفض التكلفة إلى 3 في المائة على الأقل بحلول عام 2030 وفقا للهدف 10-ج من أهداف التنمية المستدامة سيؤدي إلى تلقي ما قيمته 5 مليارات دولار أمريكي إضافية في السنة في أيدي أسر المهاجرين في أفريقيا. وعلاوة على ذلك، فإن التحويلات المالية في عدة بلدان أفريقية تعادل حصة عالية جدا من إنتاجها المحلي الإجمالي: في 5 بلدان أفريقية تعادل 20 في المائة تقريبا، وفي 11 بلدا تبلغ حاليا أكثر من 5 في المائة.

الأهداف

بهدف معالجة جميع التحديات أعلاه والمساهمة بشكل ملموس في تحقيق الالتزامات الدولية بشأن التحويلات المالية، يعترف هذا الحدث بتبادل أفضل الممارسات، وتعزيز أوجه التآزر، ومناقشة تحديات وفرص انخراط المهاجرين في بلدان المنشأ مع جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة في سوق التحويلات المالية الأفريقية. وللحدث أربعة أهداف رئيسية:

- 1- استكشاف أدوار كيانات القطاعين العام والخاص في أفريقيا المشاركة في سوق التحويلات المالية، بالإضافة إلى المصارف المركزية والسلطات التنظيمية الأخرى، في تعزيز التنفيذ الملموس لأهداف التنمية المستدامة وغاياتها ذات الصلة، علاوة على الهدفين 19 و20 للاتفاق العالمي من أجل الهجرة.
- 2- تعزيز الشراكات متعددة أصحاب المصلحة من أجل وضع حلول عملية لتنفيذ خطة عام 2030 والاتفاق العالمي من أجل الهجرة في القارة فيما يتعلق بمساهمة المهاجرين في التنمية.
- 3- استكشاف خيارات لصانعي السياسات الأفارقة على المستوى الوطني والمحلي لتعزيز الآثار الإيجابية للهجرة والتحويلات المالية في تحويل المناطق الريفية، استجابة لجلسة اجتماع المائدة المستديرة 2-3 للمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية لعام 2019.
- 4- عرض أمثلة واستراتيجيات ملموسة لمبادرات ناجحة على المستوى الوطني، والإقليمي، والعالمى في أفريقيا - مثل مبادرة منصة التحويلات والاستثمار وريادة أعمال المهاجرين في أفريقيا - تهدف إلى تعظيم التحويلات المالية من أجل التنمية المستدامة، وتعزيز الإدماج المالي للمهاجرين وأسرهم.

الهيكل

سوف يستفيد الاجتماع من الخبرات المباشرة للمجتمع الدولي، وكيانات القطاع الخاص، والسلطات المحلية والوطنية، والممارسين والخبراء، ولا سيما فيما يتعلق بسوق التحويلات المالية الأفريقية.

سيُفتتح الاجتماع بكلمات ترحيبية قصيرة من المنظمين. وسيُتبع الافتتاح حلقتنا نقاش لأصحاب المصلحة المتعددين، ستقدم كل واحدة منهما عروضاً ذات صلة تتبعها جلسة أسئلة وأجوبة. وسوف يشارك الجمهور في مناقشة حية قبل اختتام الحدث.

وسيتم توفير ترجمة فورية باللغات العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والبرتغالية.

سيتم تقديم وجبة غداء خفيفة بعد ذلك.

جهة الاتصال

يرجى التفضل بتوجيه الرد إلى فريق التحويلات المالية في الصندوق (remittances@ifad.org) و/أو المعهد الأفريقي للتحويلات المالية (air@au-air.org)، مع نسخة إلى وحدة الدعم في المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية على support.unit@gfmd.org بحلول 9 أكتوبر/تشرين الأول.

مسودة جدول الأعمال

| | |
|--|---------------|
| التسجيل | 09:30 – 09:00 |
| الكلمات الافتتاحية | 10:00 – 09:30 |
| رسالة فيديو من معالي Santiago Chavez Pareja، رئيس المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية لعام 2019، جمهورية إكوادور سعادة أميرة الفاضل، مفوضة الشؤون الاجتماعية، مفوضية الاتحاد الأفريقي Han Ulac Demirag، مدير المركز شبه الإقليمي، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية | |
| الجلسة الأولى: سوق التحويلات المالية في أفريقيا: الاستفادة من نماذج أعمال التحويلات المالية الشمولية والابتكار من أجل خفض التكاليف وزيادة الإدماج المالي المتحدثون: اتجاهات وبيانات التحويلات المالية في أفريقيا Amadou Cissé، المدير التنفيذي، المعهد الأفريقي للتحويلات المالية، الاتحاد الأفريقي سوق التحويلات المالية الأفريقية الحالية ودور القطاع الخاص Leon Isaacs، الرئيس التنفيذي، شركة DMA Global البيئة التنظيمية الأفريقية: التحديات والفرص أحمد فرج الله، أخصائي أول في القطاع المالي، مجموعة البنك الدولي التكنولوجيات الجديدة القائمة والتغيرات التكنولوجية الوشيكة المتوقعة Barry Cooper، المدير التقني، مركز التنظيم والإدماج المالي أثر التحويلات المالية والإدماج المالي في الريف الأفريقي Sabine Mensah، التمويل الرقمي، أخصائية تقنية إقليمية، صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية مناقشات وأسئلة وأجوبة | 11:30 – 10:00 |
| استراحة قهوة | 11:45 – 11:30 |
| الجلسة الثانية: استجابات ملموسة للالتزامات الدولية بشأن خفض تكاليف التحويلات المالية وتعظيم أثرها على التنمية المتحدثون: منصة التحويلات والاستثمار وزيادة أعمال المهاجرين في أفريقيا Pedro De Vasconcelos، مدير مرفق تمويل التحويلات المالية، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية فرص ومخاطر رقمنة التحويلات المالية في أفريقيا الغربية والوسطى الناطقة بالفرنسية عبد القادر بن إبراهيم، إنجاح التمويل من أجل أفريقيا، مصرف التنمية الأفريقي دور مشغلي البريد الأفريقي في سوق التحويلات المالية يونس جبرين، الأمين العام، اتحاد البريد الأفريقي | 12:30 – 11:45 |

| | |
|---|---------------|
| مناقشات وأسئلة وأجوبة | |
| كلمات ختامية والمضي قدما Pedro De Vasconcelos، مدير مرفق تمويل التحويلات المالية، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية Amadou Cissé، المدير التنفيذي، المعهد الأفريقي للتحويلات المالية، الاتحاد الأفريقي | 13:00 – 12:30 |